



## منخفض جوي جديد وتحذيرات من تفاقم مأساة أهل غزة فمن يوقف مشاعر المتخاذلين؟!

الخبر:

توفي طفل وشابة، يوم الأحد، جراء تداعيات المنخفض الجوي في قطاع غزة، في حين تسببت مياه الأمطار والرياح العاصفة في غرق وتطاير آلاف خيام النازحين.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية عن دائرة الأرصاد الجوية صباح الأحد، تحذيراتها للفلسطينيين خلال أيام بتأثير البلاد بمنخفض جوي جديد سيكون مصحوباً برياح رعدية وأمطار تتراوح غزانتها بين 20 و50 ملimetراً، ما يهدد بإنلاف خيام النازحين واقتلاعها تماماً.

التعليق:

منذ بدء تأثير المنخفضات الجوية على غزة في كانون الأول/ديسمبر الجاري، توفي 17 فلسطينياً بينهم 4 أطفال، في حين غرفت نحو 90% من مراكز إيواء النازحين الذين دمر الاحتلال منازلهم، وفق بيان للدفاع المدني. كما أدت المنخفضات إلى تضرر أكثر من ربع مليون نازح يعيشون في خيام ومراكمز إيواء بدائية لا توفر الحد الأدنى من الحماية، وفق معطيات المكتب الإعلامي الحكومي بغزة. وأيضاً انهار عدد من المباني السكنية المتضررة من قصف يهود الإبادة، بفعل الأمطار والرياح.

وفي تطور متصل، تسببت مياه الأمطار والرياح القوية التي تضرب قطاع غزة منذ مساء السبت، بتطاير وغرق آلاف خيام النازحين الفلسطينيين بمناطق متفرقة من القطاع. كما غرفت المئات من الخيام المقاومة على شاطئ مدينة خان يونس جنوب القطاع بفعل مد أمواج البحر. هذا ويتوقع أن تتفاقم هذه الظروف المأساوية مع انطلاق المنخفض الرابع بداية من يوم الاثنين!

**في أيّتها الجيوش التي لم تحرّك ساكناً لما يعانيه أهل غزة!**

هل ترضين هذه المعاناة المتواصلة لأمها لكم إذ يبتئن في العراء في هذا البرد القارس يلتحفون ثياباً مبللة؟! هل ترضين ذلك لفلاذات أكبادكم الرضع الذين لم تتجاوز أعمارهم الشهور، فهم والله لن يصمدوا طويلاً؟! هل ترضينه للأطفال الصغار المساكين وللشيوخ الكبار المستضعفين؟! هل ستبقون تتفرجون عليهم حتى يتجمد الدم في عروقهم ويموتون برداً وجوعاً أيضاً؟!

إنّي والله لا أعجب من تخاذل من يملكون نصرة إخوانهم فلا ينصرونهم! فمن يوقف مشاعرهم الغافلة؟!  
**﴿أَرَضِيْتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَنَّاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾.**

خسر بيعكم والله إن لم تتوبوا وتنفضوا عنكم هذا التخاذل.

**كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

**منة الله طاهر**